

المستخلص

إن مسؤولية الإدارة عن التنفيذ الجزئي لأحكام القضاء الإداري من المواضيع المهمة في إطار القانون الإداري فتجد الإدارة فيه البيئة المناسبة للتحايل والالتفاف على ما جاء بأحكامه فتلجأ إلى التنفيذ الجزئي الذي يعد أحد صور امتناع الإدارة عن تنفيذ أحكام القضاء الإداري الصادرة ضدها ، فهي الصورة التي تبادر فيها الإدارة باتخاذ اجراءات تنفيذ أحكام القضاء الإداري ولكنها بصورة غير كاملة لا تتفق مع ما يجب تحقيقه من التنفيذ الكامل للحكم القضائي فتخالف التزاماتها اتجاه حجية الشيء المقضي به وتتقاعس عن ادائه بالشكل الكامل المنجز .

فكان لابد من دراسة أسباب لجوء الإدارة إلى التنفيذ الجزئي فقد تكون هناك اسباب حقيقية تبرر اعفاءها من المسؤولية الناشئة من التنفيذ الجزئي أو غير حقيقية ، فضلا عن دراسة معوقات تنفيذ أحكام القضاء الإداري كليا ضد الإدارة منها عدم امكانية استخدام وسائل التنفيذ الجبري اتجاه الإدارة أو محدودية سلطات القاضي الإداري اتجاه الإدارة والتغلب على هذه المعوقات يكون عن طريق اللجوء الى وسائل ضمان تنفيذ أحكام القضاء الإداري كليا من خلال حث الإدارة على تنفيذ أحكام القضاء الإداري بصورة كاملة كالتذكير وتنبيه بالتنفيذ الصحيح لأحكام القضاء الإداري أو استشارة مجلس الدولة او اجبارها على التنفيذ الصحيح بوسائل الضغط المالي .

وتتخذ مسؤولية الإدارة عن التنفيذ الجزئي لأحكام القضاء الإداري عدداً من الصور قد تكون مدنية أو إدارية أو جزائية فلكل صورة منها اثارها القانونية والإدارية في الزام الإدارة باحترام تنفيذ أحكام القضاء الإداري ولضمان احترام مبدأ سيادة القانون وحماية حقوق الأفراد كان من الضرورة تعزيز دور الرقابة على قيام الإدارة بتنفيذ أحكام القضاء الإداري جزئيا للحد من تعسفها وانحرافها اتجاه تنفيذ أحكام القضاء الإداري .

من كل ما تقدم فأن موضوع الدراسة (مسؤولية الإدارة عن التنفيذ الجزئي لأحكام القضاء الإداري في

العراق - دراسة مقارنة) بينا فيه مفهوم مسؤولية الإدارة عن التنفيذ الجزئي لأحكام القضاء الإداري

والمسؤولية الناشئة عن تنفيذ الإدارة للحكم القضاء الإداري جزئيا والرقابة عليها من خلال دراسة القوانين

العراقية والمصرية ذات العلاقة بموضوع الدراسة لغرض الوقوف على مواطن الخلل التي تعرقل تنفيذ احكام القضاء الاداري بصورة كاملة و بيان النتائج واقتراح الحلول .